

الباب الثالث

منهجية البحث

تهدف هذا البحث إلى تحليل تعليم اللغة العربية في مركز اللغات (UPB) جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين باستخدام النماذج ونتائج تعليم اللغة العربية للطلاب فيما يتعلق بالخلفية التعليمية وتصورات تعليم اللغة العربية. يناقش هذا الفصل الخطوات المستخدمة أو التي تنفيذها للكشف عن التعليم.

أ. نوع البحث ومدخله

مدخل في هذا البحث هو البحث نوعي، وهو البيانات التي لا تتخذ شكل الأرقام أو الكميات التي لا يمكن قياسها مباشرة ولكن يمكن قياسها من خلال التفسير أو الوصف. ونوع البحث المستخدم هو أسلوب البحث الميداني، حيث يأخذ الباحثة موقع البحث في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لدراسة نموذج تعليم اللغة العربية في مركز اللغات (UPB) جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

التقنية المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية تحليل المحتوى. يعتبر التحليل المحتوى (content analysis) بحثاً عميقاً في محتوى معلومات مكتوبة أو مطبوعة في وسائل الإعلام.

يمكن للمنهج الفينومينولوجي أن يبدأ بملاحظة ودراسة بؤرة الظاهرة التي يريد الباحث دراستها، والتي تبحث في مختلف الجوانب الذاتية لسلوك الكائن. ثم يقوم الباحث بعد ذلك بجمع البيانات حول كيفية رؤية الكائن للظواهر ذات الصلة.

ب. ذات البحث وموضوعه

الموضوع في مفهوم البحث يشير إلى المستجيبين أو المعلومات الذين يتم طلبهم أو استخراج بياناتهم. الموضوع في هذا البحث هو متعلمون جزء ١ في مركز اللغات (UPB) العربية. اختيار موضوع البحث بناءً على تأثيره على البحث الذي قام به الباحثة حول نماذج التعليم التي تنفذها متعلمون جزء ١ في مركز اللغات (UPB) العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. بالإضافة إلى الموضوع الرئيسي، هناك موضوعات داعمة وهي الطلاب الأربعة في كل مجموعة. أما الهدف من البحث فهو تعليم اللغة العربية جزء ١ في مركز اللغات (UPB) بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ج. البيانات ومصادر البيانات

١. البيانات

تشمل البيانات الواردة في هذا البحث ما يلي:

- أ). مواد تعليم اللغة العربية الجزء ١ في مركز اللغات (UPB) جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- ب). نماذج تعليم اللغة العربية في مركز اللغات (UPB) جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- ج). تقويم تعليم اللغة العربية في مركز اللغات (UPB) جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات المطلوبة لاستخراج البيانات النوعية للرد على مشكلة البحث الأولى تتألف من مصادر الأساسية ومصادر ثانوية. المصادر الأساسية

هي المصادر التي تقدم البيانات مباشرة إلى الباحثة، وتشمل الأطراف المعنية في تعليم اللغة العربية بمركز اللغات (UPB)، وتتضمن: إدارة مركز اللغات في جامعة أنتساري بنجرماسين، ومتعلمون مركز اللغات (UPB) اللغة العربية جزء . ١

المصادر الثانوية هي مصادر غير مباشرة، في شكل سجلات المستندات المتاحة المتعلقة بالمسائل التي تمت دراستها، مثل: ملف تعريف جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ملف تعريف مركز اللغات، وعدد المعلمون والطلاب، ووثائق حول نتائج تعليم الطلاب، ووثائق داعمة أخرى.

د. أساليب جمع البيانات

في هذا البحث، تتضمن أسلوب جمع البيانات المستخدمة للإجابة على صياغة المشكلة ما يلي:

(١) الملاحظة

في هذه الملاحظة، قام الباحثة بإجراء مراقبة وتسجيل نظامي للظواهر التي يتم التحقيق فيها. من خلال المراقبة، يتوقع الباحثة أن يكون قادرًا على الحصول على رؤية شاملة، وفتح آفاق الاكتشاف، والشعور بجوانب الوضع الاجتماعي المدروسة التي تُبحث فيها.^١ تقنية الملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي المراقبة التشاركية والمنظمة. الأدوات المستخدمة في هذا النشاط تشمل الكاميرات، الأجهزة الذكية، والمفكرات.

الملاحظة في هذا البحث تستهدف مراقبة عملية التعليم للغة العربية في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2017), h. 228-229.

بنجرماسين، داخل الفصول الدراسية. تقنية الملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة المشاركة والمنظمة. الأدوات المستخدمة في هذا النشاط هي الكاميرا، الأجهزة الإلكترونية، وكتاب الملاحظات. الملاحظة تمت للحصول على فكرة عن النماذج التعليمية التي ينفذها متعلّمو مركز اللغات العربية في جامعة أنتساري بنجرماسين. تمت الملاحظة في ثلاث مجموعات مختلفة عدة مرات، مع زيارتين لكل مجموعة، الأولى من ٢٥ أبريل ٢٠٢٤ إلى ٦ يونيو ٢٠٢٤.

(٢) المقابلة

تُستخدم المقابلات كأسلوب لجمع البيانات لمعرفة المزيد من المسائل المتعمقة من المخبرين المختارين. كانت المقابلات التي أجريت في هذا البحث عبارة عن مقابلات شبه منظمة، أي أن الباحثة أعدت أدوات بحث في شكل أسئلة مكتوبة حسب مشاكل البحث، والتي تطورها بعد ذلك أثناء عملية المقابلة.^٢ إذا الحصول على معلومات جديدة تتعلق بمشكلة البحث، يطرح الباحثة السؤال التالي بحيث تركز البيانات التي الحصول عليها على تركيز البحث.

الأسئلة التي طُرحت على المعلومات (مديرو مركز اللغات ، المعلمون، والطلاب) إعدادها استنادًا إلى دور ووظيفة كل معلوماتي في تنفيذ عملية التعليم في مركز اللغات العربية بجامعة أنتساري بنجرماسين. المعلوماتيون في البحث قدموا المعلومات والبيانات اللازمة للباحثة للرد على مشكلات

² Andrea Fontaha & James H. Frey, "Interviewing: The Art of Science", dalam Norman K. Denzin & Yvonna S. Lincoln, *Handbook of Qualitative Research*, (California: Sage Publication, 1994), h. 361.

البحث المتعلقة بتحليل النماذج التعليمية التي ينفذها متعلمو مركز اللغات العربية جزء ١.

قبل إجراء المقابلة، يتم للباحثة الاتفاق مع المخبرين بشأن وقت ومكان إجراء المقابلة التي ستتم مرتين خلال شهر مايو. في عملية المقابلة هذه، يتم استخدام أدوات مساعدة مثل كتابة الملاحظات (لتسجيل محتوى المحادثة) وجهاز تسجيل (لتسجيل المحادثة مع المخبرين).

(٣) التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات حول الأحداث الماضية. تُستخدم هذه التقنية لجمع البيانات المتوفرة بالفعل في شكل مستندات. في هذا البحث، كانت الوثائق التي تحليلها هي وثائق ذات صلة بتركيز هذا البحث، مثل: ملفات تعريف مواقع البحث، وظروف المعلمين والطلاب، وكتاب المتعلمية ونتائج التعليم التي الحصول عليها من مركز اللغات (UPB) في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

هـ. أساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات الضرورية باستخدام أسلوب جمع البيانات المعمول بها، وصفها بحيث يمكن توضيحها وفقاً للواقع في المجال.

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تحليل البيانات النوعية للنموذج التفاعلي من Miles and Huberman والذي يتضمن تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج / التحقق.^٣

³ Matthew B. Miles and A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis (e-book)* (California: Sage Publications, ed. 2, 1994), h. 10.

١. تقليل البيانات

البيانات التي الحصول عليها في الميدان كثيرة جدًا، ولهذا السبب يجب تسجيلها بعناية وبالتفصيل، فكلما طالت مدة عمل الباحثة في المجال، زادت تعقيد البيانات التي الحصول عليها. لهذا السبب، من الضروري إجراء تحليل البيانات على الفور من خلال تقليل البيانات. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن الأصدقاء والأنماط. وبالتالي ستوفر البيانات المختصرة صورة أوضح، وتسهل على الباحثة القيام بمزيد من جمع البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر.

تقليل البيانات في هذا البحث، أي من خلال تلخيص الملاحظات الميدانية، وتبسيط البيانات، وفرز وتجاهل البيانات التي لا علاقة لها بموضوع البحث بحيث تكون البيانات المعالجة عبارة عن بيانات مدرجة في نطاق البحث.

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. تنفيذ هذه الخطوة من خلال تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح إمكانية استخلاص النتائج. يتم ذلك على أساس أن البيانات التي الحصول عليها أثناء عملية البحث النوعي تكون عادة في شكل سرد، وبالتالي تتطلب التبسيط دون المساس بمحتواها. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، ومخططات انسيابية، وما شابه.

يسعى الباحثة في هذه المرحلة إلى تصنيف البيانات وعرضها حسب الموضوع بدءًا من ترقيم كل موضوع فرعي من المشكلة. قدم هذا البحث بشكل سردي وعدة جداول لتوفير المعلومات اللازمة.

٣. التحقق

الاستنتاج أو التحقق هو المرحلة النهائية في عملية تحليل البيانات. في هذا القسم يستخلص الباحثة استنتاجات من البيانات التي الحصول عليها. يهدف هذا النشاط إلى معرفة معنى البيانات التي تم جمعها من خلال البحث عن العلاقات أو أوجه التشابه أو الاختلافات. يمكن استخلاص الاستنتاجات من خلال مقارنة مدى ملاءمة بيان موضوع البحث بالمعنى الوارد في المفاهيم الأساسية في البحث.

في هذه المرحلة يستخلص الباحثة الاستنتاجات بناءً على البيانات التي اختصارها وتقديمها وهي الإجابة على صياغة المشكلة التي أثيرت في الدراسة في جمل قصيرة وموجزة وسهلة الفهم.

و. أساليب صحة البيانات

للحصول على البيانات التي يمكن حسابها علمياً، من الضروري التحقق مسبقاً من صحة البيانات الموجودة. تتمثل تقنية فحص البيانات في هذه الدراسة في استخدام أسلوب طريقة التثليث. التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئاً آخر غير البيانات لأغراض التحقق أو كبيانات للمقارنة مع تلك البيانات.

في هذا البحث، التحقق من صحة البيانات باستخدام طريقة التثليث، وفقاً لـ Lexy J. Moleong، هناك استراتيجيتان، وهما:

١. التحقق من درجة الثقة في نتائج نتائج البحوث على العديد من أسلوب

جمع البيانات.

٢. التحقق من درجة الثقة في عدة مصادر بيانات بنفس الطريقة.^٤

تنفيذ تقنية طريقة التثليث من خلال مقارنة بيانات المقابلة مع البيانات التي الحصول عليها من الملاحظات والبيانات من التوثيق. هذا يدل على أن البيانات التي الحصول عليها يمكن الوثوق بها والاعتراف بصدقها. يتم تصنيف البيانات على أنها صالحة إذا كانت تطابق البيانات من المقابلات مع نتائج الملاحظة المباشرة.

⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosyda Karya, 2005), h. 331